تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية

د.محمد هادي علي الشهري

الأستاذ المساعد في كلية العلوم والآداب بشرورة للشؤون الأكاديمية.

– جامعة نجران المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

تزداد الحاجة لتطوير تعليم اللغة العربية, والأخذ بالتطورات المتسارعة في مجال استراتيجيات, وأساليب التدريس, والتقويم, والتكنولوجيا الحديثة, ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لمواجهة التحديات المعاصرة أمام اللغة العربية, وتعليمها, وفي هذا الإطار لا يزال توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ضعيفاً كما أثبتت دراسات عديدة, وهناك صعوبات مختلفة, ومشكلات تعترض أعضاء هيئة التدريس, والطلاب في هذا المجال، ولهذا أجريت هذه الدراسة؛ التي كان هدفها الوصول إلى تصور مقترح للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في ضوء ما توصلت له من المعوقات, والحلول المقترحة للتغلب عليها.

وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمعوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية, وبعض الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات, وخلصت إلى التصور المقترح .

Besoin croissant pour le développement de la langue arabe et l'évolution rapide dans le domaine des stratégies, méthodes d'enseignement et calendrier et la technologie moderne et les médias sociaux pour relever les défis contemporains de la langue arabe et l'éducation et dans ce cadre est encore utilisant la technologie en langue arabe est faible comme de nombreuses études ont démontré, il y a différentes difficultés et à des membres du corps professoral et étudiants dans ce domaine et qui a réalisé cette étude, qui visait à présenter une proposition visant à surmonter les contraintes de la technologie dans l'enseignement de la langue arabe à la lumière de la Ses handicaps et les solutions proposées pour les surmonter. L'étude a trouvé une liste des obstacles liés à la technologie en langue arabe, et certains propose des solutions pour surmonter ces obstacles et a conclu que le scénario proposé.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم ; تعليم اللغة العربية ; الطلاب ;أعضاء هيئة التدريس

المقدمة:

تهتم الأمم بتعليم اللغات باعتبارها المدخل الرئيس, والأساس المهم لتحصيل العلوم, واكتساب القيم, وتنمية المهارات، إضافة إلى دورها في الحفاظ على هوية الأمة, وحفظ تراثها, ووظائفها في التفكير, والتواصل, والتعبير, والتفاهم, والتفاعل.

وقد أثبتت اللغة العربية جدارتها على مر العصور، ونجحت في أن تكون أداة فعّالة لنقل التراث, والمعرفة من جيل إلى جيل, ولكنها تجابه في عصرنا الحاضر عصر العولمة, والانفجار المعرفي بالكثير من التحديات, الناجمة عن غلبة اللغات الأجنبية, وضعف تعاطي المهتمين بها مع كافة المستجدات, والاستفادة من مكتسبات هذا العصر, حيث تأخر أهل لغة القرآن في توظيف التكنولوجيا في تعليمها, والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في نشرها, والتعريف بها.

وسعياً إلى تحيق الريادة للغة العربية في هذا العصر فإن المهتمين بتدريس اللغة العربية يشيرون إلى ضرورة توظيف التكنولوجيا في التعليم, والتغلب على المشكلات, والصعوبات التي تحول دون ذلك, حيث أنَّ التكنولوجيا في مجال التعليم قد نجحت في دعم عملية التعلم, وساعدت في تحقيق التواصل بين الأستاذ, وطلابه ، وأتاحت للطالب الفرصة في إبداء رأيه, والزيادة من فاعليته في التعلم، كما مكنته من تنويع أدواته؛ مما ييسر له سبل التعلم الذاتي في أي زمان,

ومكان, وساعدت بالإضافة إلى ذلك في دعم التواصل, والترابط, والمشاركة بين الطلاب من خلال الإنترنت, والبريد الإلكتروني, ووسائل التواصل المختلفة.

ويمكن الإشارة إلى تعريف تكنولوجيا التعليم عند رولي Rowley بأنها "جمع, وتخزين, ومعالجة, وبث, واستخدام المعلومات, ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية Hardware, أو البرامج Software بل إنه أيضاً ينصرف إلى أهمية دور الإنسان, وغاياته؛ التي يرجوها من تطبيق, واستخدام تلك التكنولوجيات, والقيم, والمبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خياراته ". كما يعرفها سويلم بأنها" الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات, وتخزينها, ونقلها باستخدام الحاسبات *Computers* , والاتصالات Telecommunications, والإلكترونيات المصغرة *Micro-electronique*(العايش, وعليمة 2014م, ص131).

وتشتمل تكنولوجيا التعليم وفقاً لتلك التعريفات على دور الإنسان واستخدامه التجهيزات المادية, والبرمجيات, وغاياته في الحصول على المعلومات, وتخزينها, ونقلها, ومعالجتها, وبثها, وعرضها, واستخدامها، كما يظهر أنَّ التعليم بالحاسب الآلي, والتعليم بالإنترنت هما مكونان رئيسان لتكنولوجيا التعليم, ومنهما يتفرع العديد من التطبيقات, والوسائط في هذا المجال.

ويصبح الدرس اللغوي مشوقاً وحيوياً عند توظيف التكنولوجيا بفاعلية في تعليمها, كما أنها تساعد متعلم اللغة على مزيد من التواصل والتفاعل مع أستاذه, وزملائه, والمهتمين باللغة, وفنونها, وقد يشق بذلك طريقاً إلى الإبداع في اللغة, أو في أي مجال من مجالاتها(ديب, 2012,ص208) .

كما يساعد استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية وتعليمها على تنمية مهارات التدريس العليا كالبحث, والاستكشاف, وحل المشكلات, والتنظيم , والقدرة على التحليل, والتفسير, والتلخيص, والتقويم, وإصدار الأحكام(مناع , 2002, ص 299).

وتعدد أنواع الأجهزة, والتجهيزات, والبرامج, والوسائط يلقي بمسئولية كبيرة على أستاذ اللغة العربية في اختيار ما يمكن أن يتم توظيفه منها داخل قاعة الدرس, وخارجها, وفقاً لمعايير تتعلق بمناسبتها للدرس, ووقته, ومكانه, وطبيعته, وجدوى تلك التكنولوجيا في تحقيق أهدافه, حيث يشير القاسمي (1991م, ص7) إلى أنَّ الأستاذ عليه أن يختار منها ما يعينه على إيضاح الدرس اللغوي، وأن يبني ذلك الاختيار على أسس علمية واضحة، مثل تحديد أهداف الدرس اللغوي تحديداً سلوكياً, ومعرفة مدى إسهام التكنولوجيا في إنجاز تلك الأهداف.

ولهذا تأتي أهمية إعداد أستاذ اللغة العربية كونه العامل الأكثر فعالية في توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية, فقد أكد صالح (2005،ص 7) أن عملية إعداده وتدريبه تحتل مكانة هامة وخاصة؛ ولابد أن يشتمل ذلك الإعداد والتدريب في حده الأدنى على إعداده لغوياً, وعلمياً, بالإضافة إلى الإعداد التربوي؛ الذي يتضمن تزويده بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق باستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم ، وتوظيف تكنولوجيا التعليم بطريقة فعالة.

ويتطلب توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس تكاتف العديد من الجهود الإدارية, والفنية, والتعليمية, وتهيئة قاعات الدرس, ومعامل تعليم اللغة, وتجهيزها بأحدث الأجهزة, والأدوات, والبرامج, وتدريب الطلاب والأساتذة؛ للتأكد من قدرتهم على توظيفها التوظيف الأمثل.

ولا ينبغي أن يكون التعامل مع تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية تعاملاً مظاهرياً ومحدوداً دون دمجها, وتوظيفها توظيفاً كاملاً, وهنا تفرق ديب (2012م) بين مفهومي الاستخدام, والتوظيف وترى أنه غالباً ما يدمج بعضهم بين مفهومي استخدام تقنيات التعليم، وتوظيف تقنيات التعليم وهذا ليس دقيقاً لأن مفهوم توظيف تقنيات التعليم، أعم وأوسع من استخدام تقنيات التعليم، حيث يعرف التوظيف بأنه استخدام الأستاذ لمهارات التقنيات استخداماً فعالاً بهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم؛ فكل عملية توظيف تؤدي إلى استخدام، ولكن ليست كل عملية استخدام تؤدي بالضرورة إلى عملية توظيف؛ ولذا فعملية الاستخدام عملية محدودة وتدخل في عملية التوظيف التي ينظر إليها على أنها أكثر استمراراً, وفعالية.

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل في تعليم اللغة العربية وتعلمها, إلاَّ أن دراسة مناع (2002م, ص308-312) تشير إلى ضعف استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بما فيها التسجيلات الصوتية في مختبر اللغات, والبرامج البصرية, والسمعية البصرية, كما أشارت إلى الكثير من المشكلات التي تحول دون توظيف التكنولوجيا منها ما يتعلق بالمنهج, وإعداده, أو المعلم وتدريبه, أو بالتجهيزات والإشراف, وكافة جوانب العملية التعليمية.

كما أوضح الزهراني (2007, ص1) بأن توظيف تكنولوجيا التعليم, ومعطياتها في تعليم اللغة العربية, وتعلمها لم يتجاوز استخدام التقنيات التعليمية, والاتصالية بوصفها وسائل مساعدة, أو معينة، ووقفت تلك المحاولات دون تصميم البرمجيات التعليمية, والمقررات الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في التعليم العام, والجامعي أنَّ هناك فرقاً بيناً لا يميل لصالح اللغة العربية في توظيف تكنولجيا التعليم في تدريسها مقارنة مع المقررات الأخرى, وخصوصاً مقررات اللغة الإنجليزية, وهو ما يشير إلى أنَّ معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في اللغة العربية قد تكون أكبر من غيرها, ويمكن الإشارة في هذا الإطار إلى تلك المعوقات باعتبارها مجموعة من المعضلات, والصعوبات النفسية, والمادية, والفنية, والتصميمية ، والتعليمية, والإدارية؛ التي تعيق استخدام تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية عند تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

وقد سعت دراسات عديدة إلى تناول دور تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية, وفاعليتها, وواقعها, ومعوقاتها, وتوظيفها في تدريس اللغة العربية وغيرها ومن ذلك دراسة كاجيما وهاوسافوس(Kagima & Hausafus) (2000م) التي توصلت في نتائجها إلى أنَّ نسبة الذين يستخدمون تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية تتجاوز 51%، كما أظهرت أن غالبية المستخدمين يستخدمون الإنترنت, والبريد الإلكتروني, والشبكة العالمية ومجموعات الأخبار في جوانب متعددة تتعلق بإعلانات عن المقرر الدراسي، ومصادر للتكاليف, والواجبات الدراسية، والقوائم البريدية، وإعداد الجداول الدراسية، وعرض محتويات المقررات الدراسية، وتسليم الواجبات الدراسية، واسترجاع درجات المقرر الدراسي، والمناقشات المباشرة، والساعات المكتبية المباشرة.

وفي دراسة نوعية أجراها البرتسون وفيلكس (Albertson & Felix , 2001) حول أثر استخدام الرزم التعليمية والتعليم الذاتي في تطوير الكتابة الإبداعية للطلبة الموهوبين باستخدام الحاسوب، تم اختيار العينة بطريقة قصديه والمكونة من طالب وطالبة في الصف السابع من الموهوبين حسب ما تشير سجلاتهم المدرسية، وتقارير معلميهم وتم اختيار تصميم السلسلة الزمنية بحيث تم كتابة أكثر من قصة على فترات متباعدة، وتم تصميم حقائب تعليمية مزوّدة بإستراتيجيات ترشد الطلاب حول كيفية الكتابة بطريقة إبداعية وتساعدهم على الطلاقة في الكتابة والتخطيط ووضع الأهداف والتدريب على ضبط الوقت، وبعد التدريب قام الطلاب بكتابة سبع قصص على فترات متباعدة على الحاسوب، وتم إعداد أداة لقياس تقدم الطلاب في الكتابة وعرضت على مجموعة من المحكّمين، والأحكام التي صدرت عن القصص بينت أن القصص كانت ذات نوعية إجمالية أعلى من القصص التي كتبت سابقاً، وازدادت طلاقة الطلاب، واستطاعوا أن يضمّنوا القصة عناصر أكثر وفي وقت أقل في الكتابة.

وأجملت كل من دراسة السرطاوي (2001م) ونشوان (2003م) أبرز معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في ضعف توفر التقنيات, وضعف خدمة الإنترنت في المدرسة, وضعف تشجيع الطلاب على استخدام مصادر حديثة أخرى في مجال الحاسوب إلى جانب الكتاب المدرسي المقرر, وعدم مواكبة البرامج العربية المستخدمة مع تكنولوجيا الحاسوب الحديثة, كما أكدت على أنَّ استخدام المتوفر من التكنولوجيا بشكل فعلي يبقى محدوداً, وأنَّ المعرفة باستخدامها لم تصل إلى الدرجة المطلوبة.

وحاولت دراسة سهام كعكي (1423هـ) ودراسة السيد (1423هـ) ودراسة ملكاوي ونجادات (1428هـ) الكشف عن أدوار الإدارة المدرسية في المستقبل في الدراسة الأولى, وأدوار المعلمين في الدراستين الأخريين, واتفقت على أهمية أن يكون لدى كل منهم الرغبة في التغيير, والتطوير, والقدرة على تطويع التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم, مع إشارة كل من تلك إلى أدوار أخرى ترتبط بذلك سواء تعلق الأمر بالأدوار القيادية لمدير المدرسة أو أدوار المعلم.

ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة الشهري (1425هـ) التي خلصت إلى أنَّ معدل الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية بجامعة الملك سعود يعد منخفضاً نسبياً، كما كشفت الدراسة أن نسبة قليلة منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، وأوضحت الدراسة أن هناك عددًا من الصعوبات التي تعيقهم عن استخدام تلك التقنيات في التعليم.

بينما خلصت دراسة جانكوسكا Jankowska (2004م) في نتائجها إلى وجود بعض الاستخدام بشكل منخفضٍ, وغير منتظم لبعض التكنولوجيا، وأرجعت ذلك إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بما هو متوافر من مصادر تقنية في الجامعة، وعدم توافر الوقت الكافي للتدريب، فضلاً عن قلة البرامج التعليمية, والتدريبية في هذا المجال.

وتوصلت دراسة محمد وآخرون (2006م) إلى أنَّ معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن تعزى إلى الجامعة, وإلى التعليم الإلكتروني, وإلى الطالب نفسه.

في حين توصلت دراسة ديب (2012م) إلى ضعف توظيف التقنيات في التعليم العام؛ وذلك لعدم توفر بعضها, وعدم جاهزية بعضها للاستخدام, وعدم وجود مقرر في مجال تقنيات التعليم, وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لمفردات مقرر في هذا المجال.

وأظهرت نتائج دراسة الغدير (2013م) أنَّ هناك ضعفاً في توافر مستجدات التقنية بشكل عام, وأن درجة استخدامها كانت منخفضة أيضاً, كما أن هناك معوقات تحول دون استخدامها, وأبرزت الدراسة تدنياً في مهارة المعلمات يصعب من ذلك الاستخدام.

وتوصلت دراسة الشهري (2014م) إلى وجود بعض المعوقات أمام توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية صنفتها في خمسة محاور ترتبط بالاتجاه نحوها, والتدريب عليها, ودور الإدارة, وتوافر التجهيزات, والدعم الفني المرتبط.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية وضع تصور مقترح للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية في شتى المحاور بعد الوقوف عليها, وإيجاد الحلول الكفيلة بالتغلب عليها, حيث إنَّه برغم هذه الأهمية فإنَّ الباحث لم يطلع على دراسة تتناول تصورات مقترحة للتغلب على المعوقات المختلفة لتوظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية للناطقين بها في المرحلة الجامعية.

مشكلة الدراسة:

لذا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الحاجة لتقديم تصور مقترح للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية وذلك بالإجابة على أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الأول – ما أبرز المعوقات التي تعترض توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؟

السؤال الثاني– ما الحلول المناسبة لمواجهة تلك المعوقات؟

السؤال الثالث– ما التصور المقترح للتغلب على تلك المعوقات؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية اللغة العربية نفسها, ومن أهمية تطوير تعليمها باستخدام معطيات العصر الحديث, والتقدم المطرد للتكنلوجيا في مجال التعليم, وحاجة تعليم اللغة العربية إلى مسايرة تلك التطورات والإفادة منها, وهو ما لا يحدث إلا بالتغلب على التحديات والمعوقات التي تجابهها, وهو ما سعت هذه الدراسة إلى معالجته.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق ما يلي :

1- تحديد المعوقات التي تعترض توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية؟

2- اقتراح الحلول لمواجهة تلك المعوقات.

3- تقديم تصور مقترح للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لما طرح في أدبيات تعليم اللغة وتوظيف التكنولوجيا في التعليم, وأبرز التحديات التعليمية, والتربوية, والمجتمعية التي تجابه تعليم اللغة العربية، كما تم استعراض الدراسات, والبحوث التي تطرقت لموضوعات الدراسة الحالية ، ومحاولة الوصول إلى المعوقات, وحلولها, ووضع تصور مقترح لذلك كنتائج لهذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

أجرى الباحث دراسة (الشهري, 2014م) خلص فيها بالاطلاع على الدراسات السابقة وبالاستفتاء إلى أن أبرز المعوقات يمكن تقسيمها إلى خمسة محاور وسوف تورد المعوقات في كل محور بداية بالأكثر تعويقاً, وذلك كما يلي:-

المحور الأول : معوقات تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية.

- الشعور بأنَّ توظيف التكنولوجيا لا يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- الاعتقاد بضعف قناعة الإدارة بجدوى توظيف تكنولوجيا التعليم.
- الشعور بأنَّ توظيف التكنولوجيا لا يساعد في تحقيق احتياجات الطلاب.
- الشعور بأنَ مجال توظيف تكنولوجيا التعليم لا يناسب تخصص اللغة العربية.
- عدم الإيمان بأنَ توظيف تكنولوجيا التعليم سيجعل التعلم ممتعًا.
- عدم الإيمان بأنَّ دور الأستاذ أو الطالب لن يكون أكثر إيجابية عند توظيف تكنولوجيا التعليم.
- الشعور بأنَّ توظيف تكنولوجيا التعليم لا يساهم في تحسن العلاقة بين الأستاذ وطلابه. .
- ضعف الدافعية في توظيف تكنولوجيا التعليم.
- ضعف القناعة بجدوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تعزيز تعلم الطلاب.

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بتهيئة القاعات وتزويد الطلاب والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتدريب والتأهيل للتعامل معها.

- اعتماد تقنية محددة باستمرار يسبب الضيق والملل.
- قلة الدورات التدريبية في توظيف تكنولوجيا التعليم.
- الضعف في مهارات تصميم الوسائط والبرامج المناسبة للدروس.
- قلة الوقت المخصص للتعلم والتدريب في مجال تكنولوجيا التعليم.
- اختيار الدروس وتنظيمها لا يساعد على تكنولوجيا التعليم.
- هناك صعوبات عملية في تشغيل الأجهزة والبرامج واستخدامها.

المحور الثالث: المعوقات الإدارية والتنظيمية

- كثرة الأعباء التي يقوم بها الأستاذ تقلل من قدرته على استخدام تكنولوجيا التعليم.

- غياب التشجيع والتحفيز من قبل الإدارة لتوظيف تكنولوجيا التعليم.
- لا توجد خطة واضحة لتوظيف تكنولوجيا التعليم.
- ضعف الدعم المالي اللازم لتوظيف تكنولوجيا التعليم.
- تصميم جدول المحاضرات لا يساعد على استخدام تكنولوجيا التعليم.
- وقت المحاضرة غير كاف لاستخدام تكنولوجيا التعليم .

المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بتوفر ومناسبة الأجهزة والتجهيزات والبرامج.

- قلة امتلاك الطلاب لحاسوب شخصي وبريد إلكتروني.
- ضعف مناسبة مواصفات التقنيات والتجهيزات لدروس المقرر في أغلب الأحيان.
- نقص البرامج التعليمية والعروض المناسبة و المساندة للمقررات الدراسية.
- القصور في توفير خدمة الإنترنت عالية السرعة.
- قصور تأهيل القاعة ومناسبتها لتوظيف تكنولوجيا التعليم (الإضاءة والتهوية والمساحة).
- قصور في أي من الأجهزة والأدوات والبرامج التعليمية عن مواكبة المستجدات المعاصرة في التعليم.
- الإخراج الفني للمواد المعروضة غير جيدة من حيث وضوح الصوت، وضوح الصورة ، تناسق، الألوان.
- قلة امتلاك الأساتذة لحاسوب شخصي وبريد إلكتروني.

المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالصيانة والدعم الفني

- قلة معرفة الأجهزة والمواد التعليمية المتاحة والتي يمكن استخدامها.
- صعوبة الحصول على الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة.
- غياب المتخصص في الصيانة وتكنولوجيا التعليم.
- شح المعلومات في مجال تشغيل الأجهزة والبرامج المتاحة, وطريقة استخدامها.
- عدم تنظيم وحفظ المواد والأجهزة التعليمية بطريقة مناسبة.
- ضعف الصيانة الدورية للأجهزة والأدوات.
- ضعف تقديم الخدمات المساندة والمساعدة على توظيف تكنولوجيا التعليم.

السؤال الثاني- ما الحلول المناسبة لمواجهة تلك المعوقات؟

على الرغم من أهمية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لتحقيق جودة تعليمها, وإنجاز أهدافها، إلا أن المعوقات أمام ذلك تبدو كثيرة- كما تقدم- وهي معوقات متعددة, ومتداخلة, يصعب حصرها وتصنيفها, فضلاً عن علاجها, والتغلب عليها، ولكن اقتراح الحلول سيساعد في تحقيق التقدم في هذا المجال.

وقد ركزت بعض الدراسات على طرح حلول, وتصورات, ورؤى محددة في مجالات ذات صلة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم كدراسة الرمثي (د.ت), ودراسة مناع (2002م) كما عرضت معظم الدراسات التي استندت

إليها هذه الدراسة في توصياتها, ومقترحاتها إلى بعض الحلول, والتصورات, كما أنَّ الباحث أجرى دراسة سابقة (2014م) عن معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

ويمكن الإشارة من خلال ذلك إلى أنَّ أهم الحلول للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في التعليم تتمثل فيما يلي :

أولاً : حلول المعوقات التي تتعلق بالموقف النفسي من تكنولوجيا التعليم ودورها في تعليم اللغة العربية

وللتغلب على المعوقات في هذا المحور وتحسين استجابة الطلاب, وأعضاء هيئة التدريس لمتطلبات استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية, وتفاعلهم معه يجب تهيئة الطلاب, وأعضاء هيئة التدريس وتعريفهم بأهميته, وفوائده, وخطواته, ومراحله ، ودور كل فرد في تحقيق أهدافه على المستوى الفردي, والتنظيمي.

كما أنَّ الرهبة أو التخوف من توظيف التكنولوجيا للشعور بصعوبة التعامل معها أو بتعارض بعض ما تنشره وسائلها مع القيم الأصيلة في المجتمع تتطلب تهيئة الطلاب قبل خوض غمارها بمخاطر الثقافات الوافدة والتي تتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة, وتوعيتهم بعدم تعارض ذلك مع استخدامها الاستخدام الأمثل في التعليم, وتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص.

كما يتطلب ذلك توعية الطلاب بأهمية استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل, مع مراعاة القيم الأصيلة للمجتمع, وتنظيم أوقاتهم في التعامل معها، وشغل أوقاتهم بما يفيد من خلالها, أو بدونها, وتنويع مصادر تعلمهم, ومجالات نشاطاتهم, ومشاركاتهم في تعلم اللغة العربية.

ثانياً : حلول المعوقات المتعلقة بتهيئة القاعات وتزويد الطلاب والأساتذة بمهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم والتدريب والتأهيل للتعامل معها.

ويمكن التغلب على معوقات هذا المحور بما يلي:

- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس, وإعدادهم لتوظيف التكنولوجيا.
- زيادة عدد المؤهلين في التعامل مع التقنيات الحديثة, وتطوير أداءهم.
- إعداد المدربين في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم.

ثالثاً: الحلول المتعلقة بالمعوقات الإدارية والتنظيمية.

وللتغلب على المعوقات في هذا المحور يقترح الآتي:

- السعي إلى وجود تشريعات وقوانين تضبط عملية استخدامات التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، مع تحديد الأدوار في هذا المجال, والتعريف بها.
- التطوير المستمر في كافة عناصر المنظومة التعليمية مما يساعد في التغلب على معوقات هذا المجال.
- ويتم كل ذلك في ظل وجود خطة على مستوى الجامعة منطلقة من رؤية شاملة لأهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم.

رابعاً : الحلول المرتبطة بمعوقات توفر ومناسبة الأجهزة والتجهيزات والبرامج.

ويتطلب التغلب على معوقات هذا المحور ما يلي:-

- وضع استراتيجية شاملة لتزويد الكلية, والقسم بكافة التجهيزات المناسبة للمساعدة على تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- كما يمكن التغلب على ضعف التمويل بالبحث عن مصادر تمويلية أخرى غير ميزانية الكلية، من خلال عقد الشراكات مع الجهات ذات العلاقة, وإشراك رجال الأعمال, والقطاع الخاص, والإفادة من الإمكانات البشرية والمادية للكلية في إجراء الدراسات, والدورات, والبرامج، أو تأجير بعض المرافق بما لا يتعارض مع سياسة الجامعة ، أو الاستفادة من كراسي البحث العلمي مما يساعد على دعم توافر تلك التجهيزات التقنية.
- وفي مجال إعداد البرمجيات وعلاقتها بصياغة المحتوى التعليمي للمقررات الدراسية؛ فإن ذلك يتطلب سن التشريعات والتنظيمات في مجال صياغة المحتوى التعليمي، والتعاقد مع شركات تقنية بها مستشارين تربويين في إنتاج البرمجيات التعليمية والبرامج الدراسية.

خامساً : الحلول المعوقات المتعلقة بالصيانة والدعم الفني

ويعد هذا النوع من أخطر أنواع المعوقات, وهو في نفس الوقت لا يجد اهتماماً كافياً؛ إذ يتوفر في كثير من الأحيان جميع متطلبات النجاح, على مستوى الأجهزة, والتجهيزات, والتدريب ونحوها, ولكن سرعان ما يتلاشى ذلك بسبب عطل هنا, أو عدم معرفة بوجود جهاز ما, أو عدم القدرة على استخدامه, وهذا يتطلب توفير أجهزة حاسوبية قابلة للتحديث, والترقية لكافة اصداراتها, إضافة إلى وضع نظام متكامل, وواضح لمعرفة أنواع التجهيزات المتاحة, والمساعدة على استخدامها, وصيانتها باستمرار, وتقديم كل الخدمات المساعدة على توظيف كل تكنلوجيا متاحة في تدريس اللغة العربية بشكل أمثل.

السؤال الثالث- ما التصور المقترح للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية؟

مقدمة

نظراً لأهمية توظيف التكنولوجيا في حل إشكاليات التعليم التقليدي للغة العربية، ومزايا ذلك في تجويد تعليمها، فإن توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يجب أن يكون خياراً استراتيجياً, في تقديم المحتوى التعليمي, وممارسة النشاطات اللغوية المصاحبة بما يثري بيئة التعلم.

ومن خلال ما تقدم من اهتمام الباحث, واطلاعه على الدراسات فإنه يقترح هذا التصور, والآلية؛ لتحسين توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية.

تحديد الرؤية :

جعل تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بيئة تعلم غنية جذابة للمستفيدين منها، من خلال مناهجها المثيرة لتفكير الطلاب، والمساعدة على تنمية مهاراتهم، وذلك باستثمار تكنولوجيا التعليم بفاعلية.

تحديد الرسالة :

تجهيز القاعات الدراسية, ومعامل تعليم اللغة العربية بكافة التجهيزات التكنولوجية, وخطوط الاتصال الفعال، وتوفير كل العوامل لإيجاد بيئات تعليمية فعالة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية, وفقا لأحدث معطيات تدريس اللغات في العصر الحديث.

أهداف توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية:

توظيف التكنولوجيا في التعليم ليس مجرد وسائل تستخدم, ولو اعتمد على أجهزة وتقنيات متطورة، بل هو تفعيل لمنظومة التعليم الحديثة المتكاملة من: أستاذ, واستراتيجيات, وأساليب, وإمكانيات بما يتوافق مع امكانيات الطلاب, ويلبي احتياجاتهم، وبما يحقق الرؤية المستقبلية التي تهدف لإعداد جيل يثق بنفسه, وبقدرته على خدمة نفسه, ووطنه من خلال استثمار كافة مهاراته, وقدراته على الوجه الأفضل.

وبالتالي فإن توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يتسق مع أهداف توظيفها في التعليم والتي يتمثل أبرزها في:

- توظيف التكنولوجيا بفعالية في المناهج الدراسية.
- توظيف التكنولوجيا بفعالية داخل قاعة الدرس وخارجها.
- التركيز على الاستراتيجيات والممارسات التي يمكن للطلاب والأساتذة بوساطتها توظيف التكنولوجيا في تحسين مستوى التعلم.
- تهيئة البيئة المناسبة ليتمكن الطالب من اكتساب المهارات, والحصول على المعارف من مصادرها المختلفة.
- مساعدة الطلاب على استمرار التعلم و التعلم الذاتي.
- زيادة فرص الاتصال والتواصل الفعال بين الأستاذ, وطلابه, والمجتمع داخل الجامعة, وخارجها.

آلية التنفيذ المقترح :

يعتبر توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التعليم والتدريب من أهم مؤشرات تحول التعليم, والمجتمع إلى مجتمع معلوماتي، فملامح المستقبل تتبدى في تزايد المعلومات, والمعارف، وسهولة الحصول عليها وتعدد مصادرها ، واللغة العربية لغة أصيلة ولكنها حية وقادرة على الاستفادة من معطيات عصر التكنولوجيا, ومن متطلبات توظيف التكنولوجيا في التعليم ما يلي:

القيادة الأكاديمية: وهي تمثل كل من يملك صناعة القرار في تعليم اللغة العربية كعميد الكلية, أو وكلائها, ورئيس قسم اللغة العربية, والذي يعد من أهم أولئك القادة في مجال تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية, حيث يعمل على استثمار كافة الطاقات المادية, والتقنية, والبشرية لتحقيق أهداف قسمه بكفاءة, وفاعلية ، وبالتالي فهو يتشارك مع زملائه في القسم في وضع رؤية ورسالة القسم ورسم استراتيجيات تحقيق الأهداف، وتحفيز الزملاء, وتطوير أدائهم ، والعمل بروح الفريق الواحد.

وبالتالي فإن معايير اختيار رئيس القسم لابد أن تراعي التحول الجديد, ومتطلبات المرحلة الجديدة، ومتطلبات كافة المستفيدين من القسم, ومن المعايير المطلوبة في اختيار رئيس القسم الذي يحقق توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ما يلي:

- معرفة أوجه ومجالات استخدام التكنولوجيا في تعلم وتعليم اللغات.
- قدرته على التجديد, وتطويع التكنولوجيا في أعمال القيادة, والتعليم.
- إسهامه في بناء شبكة اتصالات فعالة تخدم تعلم اللغة العربية.
- سعيه إلى التطوير, والتعامل مع التغيير.

الأستاذ الجامعي :

إنَّ مهام و أدوار الأستاذ في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي قد تطورت وتغيرت فأصبح القائد, و الموجه, والميسر, والمستشار للطلاب، وهو ما يتطلب منه تطوير نفسه باستمرار، ومتابعة الجديد في مجال التخصص والتقنية, وبالتالي ترجمة المستجدات في المعرفة, والمعلومات, والتطورات التكنولوجية لممارسات, وتوجيهات, وخبرات تساعد في إعداد جيل يحسن تعلم اللغة العربية وتعليمها؛ وهو مطالب في ضوء ذلك بتوظيف المعارف, والتقنيات في عملية التدريس, والتعليم, والممارسات التي يتعامل بها مع طلابه, ومن أهم أدواره فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا في التعليم:

- قدرته على المشاركة في اتخاذ القرارات.
- قدرته على جعل العملية التعليمية عملية مستمرة غير قاصرة على قاعة الدرس.
- إدراكه لموقعه وأهميته في عصر العولمة, والتقدم, والانفتاح.
- لديه إلمام بطرق البحث عن المعلومة.
- استعداده لتهيئة الطلاب للإبداع, والابتكار, والتجديد, والتعلم للمستمر.
- قدرته على إدارة العملية التعليمية الفعالة, والمتفاعلة مع البيئة التكنولوجية.

المناهج :

ينبغي أن يرتبط منهاج اللغة العربية بحياة الطلاب, ومشكلات المجتمع، وأن يساهم في تنمية الميول العلمية لديهم، مع التأكيد على مبدأ التكامل في المعرفة, وربطها بالتقنية؛ لأن اللغة لها وظائف عديدة ترتبط بكل حاجات الإنسان, واهتماماته, وعلاقاته, وتفكيره, وهذا يؤكد على أهمية مراعاة ظروف العصر المتغير عند صياغة مناهجها و مقرراتها ، ومراعاة جانب التغيير, والتطوير ، والبنية التكاملية ، وإمكانية توظيف التكنولوجيا في التعليم, وجعل التعليم متمركزاً حول الطالب.

ومن المهم كذلك تجهيز المكتبة الالكترونية لتكون مرجعاً للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الدروس من خلال البرامج الحاسوبية, والبرمجيات الالكترونية, وتوفيرها أيضاً على اسطوانات مدمجة (CD) ، إضافة إلى توفير كل ما يتطلب لتدريس اللغة العربية من الدروس المسجلة ، وبرامج الصوت, والصورة وأجهزة العرض الالكترونية الحديثة في كافة القاعات والمعامل.

وفي هذا الإطار ينبغي أن يراعي المحتوى التعليمي ما يلي:

- أن تتاح المعلومات الأساسية في المنهج لجميع الطلاب، إضافة إلى إتاحة الفرصة للوصول لأي معلومات أخرى.
- يشارك الطلاب في عمليات تحليل, وتقييم المعلومات التي توصلوا لها من خلال البحث, والدراسة.
- يعمل الطلاب على التوصل, والبحث عن الاجابات المحتملة, والصحيحة, وتقييمها.
- يختار الطلاب من بين الانشطة, والوسائل المتنوعة, والتي يساعد في تقديمها الأستاذ.

قاعة الدرس:

لم يعد التعلم كالسابق مقصوراً على قاعة التدريس المخصصة، بل اتسع مجاله إلى كل مكان, وتعددت مواقع التعلم, وقاعات الدروس، مثل المكتبة الالكترونية, ومراكز مصادر التعلم, أو معمل مؤسسة, أو شركة إعلامية أو صحفية تم زيارتها، أو مكتب مؤسسة حكومية تدعم تعلم اللغة, أو على حواسيب الطلاب في البيوت، وبالتالي فإن إدارة قاعات الدروس أصبحت واسعة لتشمل عملية إدارة التعلم, وتنظيمه, وفقاً لهذا الواقع الجديد, والتطورات المتسارعة، ومحاولة خلق بيئة تعلم مناسبة, ومحفزة.

تقويم الطلاب:

يتطلب استخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس وتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية مراعاة عدة أمور في عملية تقويم الطلاب وهي:

- وضوح معايير التقويم للطلاب.
- أن تتم التغذية الراجعة بصورة مستمرة, ويتم التعديل وفقاً لتلك النتائج.
- تنوع, وتعدد مصادر التقويم.
- يتحمل الطالب مسئولية تعلمه بالمشاركة مع أستاذه.
- المشاركة, واختلاف الاهتمام من الأمور المحفزة لتحسين التعلم عند الطالب.
- يستخدم الطلاب العديد من أنواع التكنولوجيا لإجراء عمليات البحث, والتواصل, وبناء المعرفة.

تجهيزات تكنولوجيا التعليم والتعلم:

- تجهيز الكلية بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي، وأجهزة الاتصالات.
- توفير المقررات المتخصصة لتدريس اللغة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ربط الكلية بالجهات الأكاديمية, والتعليمية الأخرى من خلال التوسع في استخدام شبكات المعلومات, والاتصال المحلية, والعالمية.
- التوسع في انتاج البرمجيات الحاسوبية المرتبطة بتعليم اللغة العربية.
- توفير تقنيات التعليم والمعلومات بأشكالها المختلفة للوصول إلى المعلومات بأسهل الطرق وأقلها تكلفة.

الإشراف والتطوير :

يقوم قسم اللغة العربية بالتعاون مع الشئون الأكاديمية بالكلية والوحدات الأخرى مثل وحدة التعلم الإلكتروني, ووحدة مصادر التعلم بإعداد خطة تطوير, وتنظيم توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وينبغي أن يتم مراعاة ذلك للاستراتيجيات الحديثة, وللفروق الفردية للطلاب, وتنوع التقنيات المتاحة, وتباين مستويات أعضاء هيئة التدريس وإعدادهم.

متطلبات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية:

- التخطيط الجيد لجميع مراحل توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.
- الرؤية الواضحة لكل المخططين, والمنفذين.
- مشاركة جميع المعنيين في اتخاذ القرارات الخاصة بمراحل التطبيق.
- تهيئة المعنيين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس, والموظفين, والمسئولين وإقناعهم بأهمية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية باعتبارها ضرورة لتطوير تعليمها,
- وصولاً إلى تحقيق الريادة لها.
- تعريف كل المعنين بدور كل واحدٍ منهم في المبادرة, وتدريبهم كلٌ في مجاله.
- التقويم المستمر, ومع كل خطوة وفي كل مرحلة للتأكد من احتياجات التطوير والتغيير والاستمرار بنفس القوة في تحقيق الأهداف.

خطوات تطبيق مبادرة توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية:

الخطوة الأولى: وضع خطة واضحة المعالم لمبادرة توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية, تتضمن (تعريف المبادرة, وأهدافها، ووسائل تطبيقها، ومراحل التطبيق)

الخطوة الثانية: التعاقد مع شركة متميزة في مجال التقنية والاستشارات التربوية لتجهيز البنية التحتية والتأكد من جاهزية المدربين, وتدريبهم, وإعدادهم.

الخطوة الثالثة: نشر الوعي لدى المعنيين (الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، الفنيين, والقيادات الأكاديمية ...) بأهمية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ودورهم في إنجاحه من خلال الدورات، الندوات ، النشرات ، القراءات ، الحوارات...

الخطوة الرابعة : تجهيز البنية التحتية ، وتتمثل في :

1- إعداد الكوادر البشرية المدربة: تأهيل مدربين مؤهلين يقومون بتدريب أعضاء هيئة التدريس.

2- عقد الدورات التأهيلية لتدريب منسوبي القسم (الطلاب ، أساتذة ، إداريين) في مجال استخدامات التقنية في التعليم.

3- توفير خطوط الاتصالات المطلوبة لهذا النوع من التعليم المعتمد على توظيف التكنولوجيا.

4- توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل.

5- تحديد الإجراءات الإلزامية لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية وتوفير الأدلة الإجرائية التي تكفل معرفة كل فرد بدوره المناط به.

6- تطبيق المبادرة بشكل متدرج كما يلي :

- التأكيد على استخدام التقنية في العملية التعليمية (عرض الدروس ، مشاركات الطلاب، طريقة المشروعات، الواجبات المنزلية، ساحات الحوار ، ..)

- إتاحة المجال لاستلام مشاركات الطلاب, والمشروعات والواجبات المنزلية من خلال البريد الالكتروني للطالب مع أستاذه.

- تخصيص ساعات مكتبية لكل عضو هيئة تدريس للتفاعل الإلكتروني مع مشاركات الطلاب.

- التأكيد على التقويم والمتابعة للمشاركات الالكترونية والرد عليها، وجعلها من أساسيات العملية التعليمية.

- يعد الطالب للتعامل مع طرق التعليم الذاتي وتدريبه على آلياتها, ومصادرها.

- تجهيز مكتبة إلكترونية، وتزويدها بالجديد لتكون مرجعاً, ومصدراً لجميع الطلاب.

الخطوة الخامسة: إجراء دراسات تقويمية وفق فترات زمنية مع الأخذ في الاعتبار النقاط التالية :

- معرفة مفهوم توظيف التكنولجيا في تعليم اللغة العربية والاتجاه نحوه.

- دراسة البنية التحتية لمعرفة مدى قدرتها على الإسهام في تحقيق الأهداف وتطبيق الخطة، وتحديد قابليتها للتطوير والتوسيع ، ووضع الخطط لتأمينها وتحسينها.

- تقويم الأدوات والنظم والتطبيقات المستخدمة ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها في تحقيق أهدافها.

- معرفة تأثير توظيف التكنولوجيا في تطوير تعليم اللغة العربية, وفي توفير الوقت والجهد.

- تقويم تأثير توظيف التكنولوجيا في تطوير وتحسين أداء الطالب.

- ويمكن الاستعانة بالعديد من الأدوات والمقاييس في جانب تقويم تلك الأبعاد، مثل (الدراسات والتقارير ، والاحصائيات ، الاختبارات ، الملاحظة ، الاستبيانات ..)

الخطوة السادسة : الاطلاع على الجديد ، وإطلاع منسوبي القسم عليه وحثهم على الاستفادة منه.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة، فإن الدراسة توصي القائمين على تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بوضع التصورات الكفيلة بتذليل الصعوبات المادية, والبشرية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم أمام أعضاء هيئة التدريس, والطلاب, والطالبات؛ للإفادة منها في تعليم اللغة وتعلمها, والتواصل, والتفاعل من خلالها, مع التركيز على تدريب المعنيين باستخدام تلك التقنيات بما يضمن توظيفها التوظيف الأمثل.

المقترحات:

اقتراح دراسة بعنوان أثر تطبيق التصور المقترح في تفعيل استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية, ودراسة بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس قائم على تكنولوجيا التعليم وتنمية مهارات تعلم اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

مراجع الدراسة:

1. ديب, أوصاف علي (2012)واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة لغير الناطقين" تصور مقترح لمفردات تقنيات التعليم" مجلة جامعة دمشق – المجلد 28- العدد الثاني.
2. الرمثي, سعد مبارك محمد (د.ت) تصور مقترح لتفعيل التعليم الالكتروني بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية, إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة
3. الزهراني، مرضي (2007) المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاته، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها – الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الموافق 28-30 تشرين الثاني.
4. السيد ، حسن (1423هـ) . أدوار المعلم بين الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل. دراسة مقدمة لندوة مدرسة المستقبل في الفترة : 16-1423/8/17هـ ، جامعة الملك سعود.
5. السرطاوي ، عادل فايز (2001م) : معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
6. الشهري, محمد هادي (2014م) معوقات توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية. الملتقى الدولي "تقنيات تعليم اللغة العربية: الواقع والمأمول" , جامعة الحسيبة بو علي, الشلف, الجزائر.
7. الشهري, منصور بن علي (1425هـ) استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير) _ كلية التربية – جامعة الملك سعود (بحث منشور).
8. صالح، محمود إسماعيل (2005) الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دراسة مقدمة في ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم، السودان. : http// WWW.pdffactory.com. 30/11/2009
9. العايش, عبد العزيز وعليمة, عقون (2014م) التعليم الإلكتروني ومزاياه في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, الملتقى الوطني الثاني حول(الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي في الفترة من 5-6 مارس_ جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة_ الجزائر.
10. الغدير, فاطمة إبراهيم علي (2013م) توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية " معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة http://3awn.com/
11. القاسمي، علي والسيد، محمد علي (1991) التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسسكو.
12. كعكي ، سهام (1423هـ) . إدارة مدرسة المستقبل. دراسة مقدمة لندوة مدرسة المستقبل في الفترة : 16-1423/8/17هـ ، جامعة الملك سعود.
13. ملكاوي ، نازم وَ نجادات ، عبدالسلام (1428هـ) . تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل, مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية ، المجلد (4) ، العدد (2) ، ص134.
14. مناع, محمد السيد(2002م) استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللغة العربية(المشكلات والحلول من وجهة نظر المعلمين) المؤتمر العلمى العاشر لكلية التربية، جامعة حلوان تحت عنوان: "التربية وقضايا التحديث والتنمية فى الوطن العربى"، القاهرة، من (13-14 مارس 2002).
15. نشوان, تيسير محمود (2003م) واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى –كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين.

المراجع الأجنبية

16. Alberston, Luann & Felix, Billingsleey. (2001): Using strategy Instruction and Self Regulation to improve gifted students' creative writing, Journal of Secondary Gifted Education, Winter 2001, vol. 12 Issue

17. Jankowska, Maria Anna. (2004). Identifying University Professors' Information Needs in the Challanging Environemnt of Information and Communication Technologies. *The Journal of Academic Librarianship, 30* (1), 51-66.
18. Ingraham.B.&Emery,C.1999 "France Interactive :A Hypermedia Approach to Language teaching '' Educational and Training Technology International . 28 (4). Nov. pp. 321-330.
19. Kagima, Leah Keino & Cheryl O. Hausafus. (2000). Integration of electronic communication in higher education: contributions of faculty computer self-efficacy. *The Internet and Higher Education, 2* (4), 221-235.